هل أنا حقا انا؟.....١
من مثل امي؟.....٢
لازلت اتذكر.....٣
المال يصنع الجمال ٤
رسالة عتاب للرجال.....٦
ترجمة الألم.....٧

المقدمه

سلام مني لجميع الفتيات ،في مختلف بقاع الأرض والثقافات و المدن والشوارع،مرحبا عزيزتي يا ابنة العشرين ،والثلاثين والثمانين

كيف حال قوة نصف المجتمع؟،انا اعلم أن الحياة لم تعد بسهولة حياة امهاتنا وجداتنا في السابق،وانا اعلم ان كلمة "غداً اجمل"،لم تعد وقود يدفعك للأمام، وانا اعلم يا وردتي أنكِ تعانين

من كل الأمور التي تواجهينها، هي رحلة قد كتبت عليكي في عالم السموات السبع ولا يمكن الهروب منها لكن يمكننا أن نصبر ،نرضى، نحتسب

لا تنسي يا ابنة اليوم نحن جيل حقا مميز،لأننا جيل الحرب،الجوع،اليأس...لكن رغم ذلك ناجحين.

لقد ولدت النجاحات من رحم العذاب، إن الآلام صنعت

المعجزات ،هيا "انهضي يا عزيزتي"
هيا ،الحياة تعشق الناجح دعينا لا نلوم الحياة ولا نتوقع الشر إن حقا " غداً اجمل" لانه وعد من اله الكون،لا تنسي أن امك تنتظر نجاحك ،واباك،وصديقتك،وحبيب القلب وشريك الحياة المثالي.
في أخر المطاف نجاحك لكِ،وفشلك أيضا لك
الحياة هي فرصة واحده والعمر قصير
سافري حبي ذاتك قدريها،اصنعي بيدك سلم النجاح نحو عالمك

هل أنا حقاً انا؟

في شوارع باريس الأن الساعه واحده ليلاً،الجو بارد جدا،صحيح نسيت ان اقول من انا،انا رامي شاب مغامر و طالب بجامعة في فرنسا ،مكتئب نوعاً ما ،بسبب عدم رؤيتي لعائلتي منذ وقتٍ طويل ،
اشتقت لشوارع بيروت وطرابلس والنبطيه،اشتقت إلى عالم طفولتي
إلى الآن ما زالت امي تقول لي :"تزوج يا بني"؟.هذه الكلمة اسمعها دائما حينما تهاتفني ،ليتني اقول لكي يا أمي ماذا يحدث معي؟!، كيف اتزوج ولم أجد راحة مع

أي واحده منهن إلا واحده؟يا أمي صغيرك يتكلم كثيرا لكن بصمت،فالتغور كل النجاحات أمام سعادتي،احببتها يا أمي ماذا عساي أن افعل؟كانت فتاة مميزه لم أرى سوا عيناها ،كانت منقبه عن الجميع لكن ليس منقبه عني، قلبي وعقلي وكياني لم ينسها ولن ينساها
هي أمني ومأمني هي فرحتي وبسمتي ليست ككل شيئ هي كل شيئ كانت "المرأه الجميله"في نظري
لقد تربيت في شوارع بيروت وانا مسيحي ، لم أعرف يوماً معنى الطائفية
اذاً لماذا رفضها الجميع وانتِ منهم يا أمي،سأعيش جسد بلا روح.
هذا مصيري ، كان في السنوات التي مضت، نعم كان الحصول عليها صعب لكن ليس مستحيل،اليوم متزوج منها ولدينا اولاد ، أصبحت مسلم ومن هنا قد استسلمت لحبها وقلت :"يا مولاتي ،فلتسقط قوانين الدنيا من أجلك "احبك يا جميلتي".
_هل أنا حقا انا؟
_نعم،أصبحت انا
انا سعيد الآن وقد هاجرت موطن الآلم،لقد تبدل لون الاسود في حياتي إلى الون لا نهاية لها، هذا الحب يا اصدقاء،ان تكون صادق ،وفاعل،وشجاع

الآن اذهب واكتب قصة حبك على أرض الواقع ودعنا نسمع قصتك الجديده

من مثل أمي؟

"مرحبا انا مريم ، ابلغ من العمر ٢٢ عاماً،طبيبة اطفال و اصغر خريجة في جامعتي ،اول فتاة في بلدتي تسافر للخارج بسبب بحوثها،انا ام لطفل ،وانا مدرسة في الجامعة،واملك ٤ لغات"
كل تلك الانجزات تعود لمصدر واحد،هي أمي
التي قد دفعت من شبابها من أجل أن اكبر،هي التي كانت أم وأب لان ابي لم يكن جدير بالمسؤولية ،كانت اخ واخت ،كانت سند ،كانت اهم من سبل العيش بالنسبه الي ،الام لا يمكن للكلمات أن تعبر عنها هي أعظم من ذالك
احبك يا يا ياقوتي ، في احد المرات حدث لي موقف لم يكن بالحسبان،
كنت في أخر سنه دراسيه ،على وشك التخرج
حينها اصبت بحادث اليم جدا،كانت نهايته الشلل النصفي،في هذا العام كان هدفي فقد الحصول موارد قوه من كل فرد يحبني لقد بحثت في الأرجاء لكن لم

أجد الا ملاك يحرسني،هي امي التي شجعتني رغم ألمها على صغيرتها،هي امي المبتسم رغم كل شئ
لقد رسمت الحياة على وجه امي التجاعيد والألم والتجارب ،ليت امي لا تكبر ،من مثل امي؟،من مثل سمر؟،يا فتيات كونوا أمهات كأمي ،لاني اليوم مثلها،اجعلوا من أطفالكم مصدر فخر لكم،ادعموهم، ساعدوهم، "هم لكم عون وانتم لهم عون".
سمر قد ماتت ،هي امي لقد ساد الهدواء والظلام،وأصبح المنزل وكل ركن في البيت يبكي على رحيل امي،اصبح المنزل رغم ساكنيه مهجور،لم اعد استمتع بالطعام ،لم يعد مذاقه مثل قبل ،لم يعد احد يهتم بي كأمي
من مثل أمي ؟
يا أمهات اليوم ويا أمهات الغد،لا تستهين بالتربية الصحيه،إن نجاحكم ينعكس على أولادكم، انتن هن القويات
نحن جيل الألفين سنكون أعظم أمهات
لأننا تربينا على يد جيل السبعينات
وفي آخر المطاف حلم الأمومه اجمل حلم لكل فتاة،بكل مكان وزمان،كوني ام مثال لهن ولا تكوني ام مثلهن.
أتعجب من هذه المهمة التي أعطانا الله اياه كم افتخر

بكوني فتاة،حقا نحن مميزات،نحن الذي نتحكم بعجلة الحياة، في كل من ٢١ آذار يحتفلون بك يا أمي،لكن انا احتفل كل يوم انني ابنتك، الام مدرسه ،الام معلمه،الام مؤسسه.

يا أمهات المستقبل اهتموا بعلمك وصحتكم النفسيه ونجاحاتكم واختيار زوجك كل تلك الأمور ستكون عوامل إما تساعد طفلك او تدمره

هيا بنا يا اجمل أمهات

هيا يا اجمل الأسرار الكونية،يا كينونية طفلك .

لازلت اتذكر

اليوم اجلس في سيارتي ،أمام مدرسه للفتيات اشرب كوباً من القهوة ،وانظر لهم كيف كل واحده تملك صديقه ،كيف يرتدون الون الزهري

ثم لفت نظري فتاة جديده لم أرى مثلها فتاة كقبل تحمل كتاب وتقراء حينما تسير تعجبت من شكلها ،فأنا معلمه في هذه المدرسه كيف لي أن لا اتذكر تلك الفتاة ، بدأت الحصه الأولى وانا لا أعلم لماذا اهتم لأمر تلك الفتاة

مرّ بعضاً من الوقت ودخلت الناظره إلى صفي ومعها الفتاة ،قالت لي:" هذه تلميذه جديده لا تعرف القراءه

بلغة العربيه ولاتتكلمها لكن تتكلم الانكليزية ". تعجبت
جداً يا اخوان لديها قبول غريب الجميع في الصف
يرحب بها،وبعض ايام
أصبحت صديقة الكل، احببتها وكل شيئ كان طبيعي
،قد اثبتت مدى ذكائها في سرعة التعلم
كل شيئ كان لم يكن طبيعي ؟
عند المساء كان الوقت يمر ببطئ بين التفكير
والتحليل ،يوم بعد يوم تعلقت بتلك الفتاة
واحببتها كثيرا وفي إحدى الأعياد دعتني على العشاء
ذهبت لمنزلها تعرفت على جدتها
وجدتها
جلسنا على المأده الطعام ثم بداءت بصراخ "لقد أتى
ابي"، دخل رجل يبلغ من العمر ٣٣ سنه،جميل وطويل
،ثم انتظرة دخول زوجته
لكن كان وحيداً
جلسنا وكل شيئ كان طبيعي،تحدثنا كثيرا وكان اكثر
وقت ممتع بالنسبه لي
رجعت للمنزل وكنت في فرحة كبير جدا
لا أعلم لماذا؟
ام تغيير مصيري فلقد بداء من هنا ،تلقيت رساله من
شخص غريب:"مرحبا انا باسل ابلغ من العمر ٣٣سنه

وانا والد الكسندرا ،لم أعرف كيف اقول لكي ذالك لكني لم أرى فتاة ببساطك قبل ،أحببت تميزك وكيف ان حبك لألكسندرا حقيقي ،أحببت روحكي الاجتماعية،أحببت احترامك،أحببت طريقة تعبيرك عن مشاعرك،لقد هجرتني زوجتي وهي اجنبيه منذوا ثلاث أعوام،والكسندرا تحبك جدا

وانا ايضا"،سرعان ما بداء قلبي يدق بسرعه لم أعرف ما اقول ،لقد تيسر كل شيئ بسرعه كبيره جدا لم اتخيل ذالك حينها،تزوجت وامضينا اجمل الأوقات العائليه .

اليوم بعد ٢٠ سنه ، اليوم الذي ينتظره الجميع زواج الكسندرا،لقد تزوجت صغيرتي،مر الوقت بسرعه كبيره يا اصدقاء لا تعلمون ما هو مصيركم ؟،وكيف هي قصتكم ؟،ومتى تبداء رحلتكم؟، كوني فتاة حيث تذهب تنشر السعاده،إن القبول يأتي مم الله ،فإن احبك الله احبكِ اهل الارض،لازلت اتذكر وسوف اتذكر ان مصيري وخوفي وسعادتي وكل شيئ هو بيد الله لن استسلم في سعي انا مسؤل عنه لا عن النتيجه

الحياة لا تسير كما نبغي نحن بل تسير بما اراده الله ، لن اخاف من الان وصاعداً و وانا واثقه ان كل وحد مميز ،والاختلاف في كل شيء هو حكمة من حكم

الحياة

المال يصنع الجمال

المرزواعات التي نحن نزرعها ونحصدها الذ بكثير من الفاكهة التي تخضع للأسمده الكيماوية ،طعام الطبيعي اجمل من الاصطناعي " ،كم من فتيات اليوم تخضع للعديد من عمليات التجميل؟،كم أصبحت عاده طبيعيه ،مقبوله،صحيحه لجميعنا ،للأسف إن هذه آفه وليست عادة طبيعية اصبح اهتمامنا بالمظهر الجميل
،والمنافسه بيننا من منا اجمل
للأسف هذا هو حالنا اليوم ، أنا ألوم الجميع في ذالك دون استثناء احدكم، فالمتنمرين لهم حصة، والجاهلين والمنافقين وأصحاب الفكر المحدود،هياهات على ايام أجدادنا التي كانت تسود بينهم مبدأ الجمال طبيعي وجمال الروح هو اجمل صفه تملكها اي فتاة ،إن عدد المنتحرات في السنوات الاخيره قد بلغ ٤٨%، وهذا مؤشر مخيف جداً ،اتعلمون لماذا؟
بسبب جهل العديد منهم ، الفتاة التي تملك قيم راقيه ،وحسن خلق،وصادقه،ومتربية في بيت بسيط،أغلى من كل مجوهرات الثمينه التي اكتشفها الانسان،ثقي بنفسك وحب شكلك

أظهري القوه أمامهم وكوني ثابته مثل الجبال
اتعلمين حينما يضع العصفور في قفص ويتم تأمين كل العوامل كي يعيش جسده وليست روحه ،كي يكون أسير للإنسان،وبعيد عن سماء الحرية ومن الإنتقال من بلد إلى بلد
هذا ما يفعله المجتمع بك ، يصنع منك دمية تطابق معاييرهم ،تصرخي وقولي:" لا "،انا لست جزء منكم انا متميزه عنكم.
اهتمام الفتاة بذاتها،هذا تقدير جميل لها،اختلافها هو جوهر كيانها ، يا صاحبة الألوان المتعددة التي ابدع فيها الخالق ويا صاحبة الأخلاق الحميده ،ويا ويا اصرخي بأعلى صوت، انا متميزه ، انا جميله
انا فريده،انا استثنائيه، انا قويه.....،تحكمي بهم من خلال تميزك
لكل إنسان اختلاف يصنع له هوية بين الناس
ابحثي عن هويتك ،كوني مثل "شرين بو عقل"،
كانت حرة،لديها ثقة في الخير،تحارب الشر من خلال كميرتها ،الإنسان هو كائن متعدد القوى واداة تغييير
كانت تقول إحدى الأسيرات في السجون:"نحن احرار لأننا رفضنا الشر، ويا من تخضعون للإستبداد والظلام انتم اولاد الشر"

الحرية لاتقدر بثمن، وحب ذات أيضا

رسالة عتاب للرجال

اليوم تعاني معظم النساء من فقدان الأمان والاستقرار وحتى بعد الزواج، اصبحت المرأه بالنسبه لبعض الرجال أداة انجاب فقت

كما حدث مع "ليا".

ليا فتاة تبلغ من العمر ١٦ سنه،تحب الدراسه كثيرا ،وتعشق الرياضيات ، حلمها هو ان تكون طبيبة نسائيه،وان تساعد العديد من الفتيات

لديها العديد من الاحلام ،هي في اخر سنه ثانويه، لديها اصدقاء كثيرون ، تحب امها وتخاف ابها واخاها، في يوم عادي جدا كانت ذاهبة الى الثانوية ككل يوم، وفي طريقها الى المدرسه صادفها صديق ابها، وقال لها:اليوم سوف نأتي إليكم اخبري اباك.

قالت :"اهل بك، سوف ابلغهُ"

عادت الى المنزل وبلغت ابها وبدأت في التحضير لأجل الامتحانات، عند الساعه الثامنه

مساءً، قد جاءوا الضيوف، ليسوا ضيوف عاديون، بل هم عائلة زوجها

دخلت الام الى غرفت ابنتها، وبلغتها بإرتداء شيء

جميل،وقالت:"الضيوف في انتظارنا يا عزيزتي"
فرحة ليا وتجهزت ، عند دخولها من باب غرفة الجلوس
،تعجبت من نظرات الحاضرين واهتمامهم بها،جلست
وبدأت المحادثات ، "وكانت الكلمات الاخيره سوف
تكون زوجه مميزه اعدكم وسوف تكون عندكم غداً،
عند ذهاب الضيوف،سألت امها :"من هي الزوجه يا امي؟
قالت امها:"انتِ يا طفلتي"
قالت:انا لن اتزوج يا أمي،انتم لم تستشروني
حتى،وماذا عن المدرسه يا امي؟
قالت وهي مبتسمه:لم تعد يا ليا ،ألان انت اصبحتِ
عروس افرحي بذالك.
بدأت ليا في الصراخ وانهال عليها والدها بضرب
المبرح،حتى اخشيى عليها ،استيقظت في اليوم الثاني
بدأت التحضيرات من أجل الزفاف،والجميع فرح بتلك
الجريمه .
ارتحت ليا فستان الزفاف وهي تبكي
تبكي بحرقه، الكل سعيد إلا هي،هي تفكر ماذا سوف
تفعل الأن،بدأت مراس
م الزفاف وحان. موعد استدعاء العروسه
لكن هنالك جسدي العروسه فقد
لقد انتحرت ليا تاركه ورائها أحلامها مدرستها....،وكتبت

في رسالتها:رسالة عتاب للرجال، لن اسامحك ،انا ضحيه غرائزكم
إن التي انجبتكم هي مرأه،والتي ربتكم هي مرأه،مثلي تمام ،املك حلم مثلكم انا لست نكره انا انسان
هذه كانت مجرد نموذج صغير من أخطاء الرجال

ترجمة الألم
من منا لا يحزن؟،من منا لا يشعر بالوحده،كلها مشاعر قاسيه،لكن تعلمنا على الثبات وعلى الوعي،الحزن والفرح كلهما تجربة جميله فلحزن هو الشعور المؤلم لكن بعده فرج، والفرح هو شعور الإنسان بلذة الانتصار
اكتشفت ان كل المواقف التي نخضع لها ما هي الإ درس يساعدنا لنكمل طريق الحياة
الجلوس في أحضان الكأبه لن يجدي نفعاً
هو الموت البطيئ، لنترجم الألم بنجاحات تكون لنا دواء وتكون تحفيز مستمر
النجاح ليس سهل قد يستغرق ٣٠ سنه وأكثر لكن الناجح هو المستمر،لكل منا قصة حلم
لكن قليل من يحققها
انهم اختاروا فقد الإستمرار والصبر
للننجح من أجل أنفسنا اولا ثم من أجل عائلتنا

واصدقائنا ،الإنتظار حقا متعب لكن عدم فعل لا شيئ
من أجل مستقبلك يؤلم اكثر مما تتخيل
التعب في صلاة،العلاقه مع الاهل،العلاقه مع
مجتمع،الصحة النفسيه والجسديه،العيش في النجاح
يرمم كل ما كان صعب عليك قد تصل ممزق لكن لذة
الوصول ستشفيك، لا تأتي للحياة كونك انسان
عادي،تجاوز هذه الفكره انت اكثر من ذلك،لولا ايمان
الإنسان بالله
لما سعى اذا؟
قال الله سبحانه وتعالى" لا تحزن إن الله معنا "كيف
نخاف ونحن وان كل المخلوقات تسير بأمر من ربك
حتى الشيطان ،هو الذي اختار البعد عن الله بينما كان
يعيش في نعيم،لا تدع اختيارتك تدمر حياتك اسعى
في تأني
---------- مذكرات
مصنوعة بواسطة